إيطاليا تهزم غانا وتبعث رسالة تهديد لخصومها

ميونيخ / يوسف فعل

وصلت منافسات كاس العالم ٢٠٠٦ إلى يومها الرابع الذي شهد ثلاثة لقاءات حفلت بمتابعة جماهيرية كبيرة. ففي اللقاء الاول حقق المنتخب الاسترالي فوزا كبيرا متاخرا على المنتخب الياباني عندما حول تأخره بهدف حتى الدقيقة الرابعة والثمانين إلى فوز ثمين ورائع اوضح قدرة الفريق على الدخول بقوة في المنافسات واعطى الدليل على ان الفرق الاسيوية في هذه الدورة لم تقدم ماتنتظره الجماهير منها حتى الان وقد عبر المدرب البرازيلي زيكو عن حزنه الشديد لخسارة فريقه حيث قال: الامور كانت تسير بشكل حسن لفريقنا والمباراة في طريقها إلى النهاية وحصولنا على ثلاث نقاط كان مسألة وقت وهذا الشعور راود اللاعبين جميعا فخلدوا إلى البطء والراحة مما اعطى للخصم فرصة لشحذ الهمم والاندفاع للامام وقد نجحوا في تسجيل هدف التعادل الذي قلب الموازين بشكل كبير لم يستطع لاعبونا من التماسك بعدها فسجلوا هدفين وكانت الخسارة وقد خرجت الجماهير اليابانية التي جاءت من اقصى اسيا لتشجيع فريقها حزينة تندب حظها العاثر وتنتقد مدربها الذي انتهج الطريقة الدفاعية في الدقائق الاخيرة من المباراة.

اما المنتخب الاسترالي فان سعادته كانت لاتوصف وشهدت مدينة كايزرسلاوترن احتفالات حتى الصباح الباكر واشار مدرب المنتخب هيدينك في المؤتمر الصحفي الذي نشرته الصحف الالمانية فريقنا حول الخسارة إلى فوز بعد جهود كبيرة واستثمار لاخطاء دفاع المنتخب الياباني الذي لم يتماسك بصورة جيدة فطلبت من اللاعبين الاندفاع إلى الامام لان الفرصة سانحة للفوز وكانت سعادة اللاعب شيالي صاحب الهدفين وصانع الانتصار حين قال: اشعر بسعادة كبير ة لقد جلبت اول ثلاث نقاط لفريقي وحولت الخسارة بجهود زملائي والانتقال للدور الثاني بات قريبا وتغلب في المباراة الثانية المنتخب الجيكي على المنتخب الامريكي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وشهد اللقاء سيطرة واضحة للفريق الفائز الذي كان الافضل والاحسن فنيا وتقنيا ولاحت لهم عدة فرص لزيادة غلته من الاهداف ولكمنه اكتفى بهذا الحد بعد اضاعة المهاجمين عدة فرص سهلة للتسجيل ولم يقدم المنتخب الامريكي مايؤكد على قدرته في المنافسة على المركزين الاول والثاني في المجموعة وتشير التوقعات إلى ان المنتخب الجيكي سيكون له دور في البطولة بعد ما قدمه من مستوى رائع في المباراة.

وتغلب المنتخب الايطالي على نظيره الغاني بهدفين دون مقابل بعد مباراة حفلت بالقوة والاندفاع البدني المصحوب بالخشونة والالتحامات القوية وقد لعبت خبرة الطليان في احرازها للفوز بعد استثمارهم لاخطاء الغانيين الذين واجهوا خصما صعب المراس ويمتلك لاعبين على قدر عال من المهارة والخبرة وتسجيل الاهداف دليل على ما يمتلكه الطليان من مهارة لكن ذلك لا يمنع من القول ان المنتخب الغاني قدم مباراة جيدة وكان بامكانه ان يدرك التعادل لو عرف كيف يستثمر الفرص التي اتيحت له لكن الفريق كمجموعة كان جيدا وبحاجة إلى مهاجم نهاز للفرص وقال المدرب الايطالي ليبي في المؤتمر الصحفي ان المباراة كانت قوية وسريعة وصاحبتها خشونة متعمدة تغاضى الحكم عن بعض منها ولكن لاعبينا حققوا المهم وهو الفوز وكسب اول ثلاث نقاط في البطولة من خصم عنيد واصابة توتي في حالة تحسن ومن الممكن ان يكون جاهزا في اللقاء المقبل.

وعبر اندريا بيرلو صاحب الهدف الاول في المباراة لقد كانت الطرق مغلقة امام مهاجمينا لطريقة اللعب الدفاعية التي انتهجها الفريق الاني ولذلك فكرت بالتسديد من خارج منطقة الجزاء وجاء الهدف بهذه الطريقة بينما كان الوضع مختلفا في المعسكر الغاني الذي كان حزينا لخسارته اللقاء الاول وقال سامي كوفور مدافع الفريق: اشعر بحزن شديد جراء الخطأ الذي اقترفته عندما اعدت الكرة إلى حارس المرمى ولم تصل ولم اكن اتوقع ان المهاجم الإيطالي لاكوينتا يصل اليها ويضعها داخل الشباك ولقد حاول عدد من زملائي تشجيعي اثناء وبعد المباراة واشكر لهم ذلك.

ومن جانب اخر تقام اليوم ثلاث مباريات ففي المجموعة الثامنة يلتقي المنتخب الاسباني والمنتخب الاوكراني في مدينة لايبزك ويتوقع ان يتسم اللقاء بالسرعة والندية لان المنتخبين ينتهجان اسلوب اللعب السريع والضغط على حامل الكرة وعدم الركون إلى الدفاع كما انهم ينافسان بقوة على حجز المقعدين المؤهلين إلى الدور الثاني وتحدث مدرب المنتخب الاسباني اراغونيس قبل المباراة قائلا: انها الخطوة الاولى لنا في مباريات المجموعة وجمعتنا مع اقوى فريق فيها وفوزنا يعني تأهلنا فالمنتخبان التونسي والسعودي لا يشكلان خطورة على طموحات فريقنا لقلة خبرتهم في المونديال كما اننا اكملنا استعداداتنا والفريق يمتلكه شعور بالفوز ثم التفكير بتحقيق نتائج تؤهلنا للانتقال إلى الادوار المتقدمة والمنتخب الاوكراني يمتاز بسرعة لاعبيه وقد وضعنا ذلك في حساباتنا امام المدرب الاوكراني بلوخين فانه يضع كامل ثقته وطموحاته بامكانات نجم الفريق الاول شيفشنكو وقال عنه انه مصدر قوة لفريق وقلق وازعاج للفريق الخصم ونحن نعرف طريقة لعب الاسبان ووضعنا الحلول المناسبة لهم والمباراة ستكون كبيرة لقوة المنتخبين في حديث مقتضب للصحافة وقال شيفشنكو ان المنتخب الاسباني لديه مصادر قوة عديدة ولاعبون محترفون ولكننا نمتلك الاصرار على الفوز اما اللقاء الثاني فسيكون عربيا خالصا وسيجمع ممثلي الكرة العربية ببعضهما البعض حيث يلتقي المنتخب التونسي وشقيقه السعودي في مدينة ميونيخ ضمن منافسات المجموعة الثامنة وتعد المباراة من النوادر لقلة لقاءات المنتخبات العربية فيما بينها في المونديال وتراود الفريقين طموحات الفوز لادراكهما بانها الفرصة المناسبة لكسب نقاط المباراة ولدخول المنافسة في المجموعة بقوة سيما وان لقاء اسبانيا واوكرانيا سيسقط احدهما الاخر ما يعطي فرصة للفريق العربي الفائز بدخول المنافسة كما ان الفريقين متقارباً المستوى وهي تمثل صراعاً بين الكرة الاسيوية والكرة الافريقية وقال لومير مدرب المنتخب التونسي: انها فرصتنا لكسب النقاط ومجموعتنا قوية وصعبة وتضم فريقين باستطاعتهما فعل الشيء الكثير في البطولة وفريقنا بامكانه المنافسة فاستعداداتنا متكاملة ولاعبونا جاهزون وطموحهم كبير والفوز بمباراة اليوم سيمثل انطلاقة نحو الفوز الاخر وبينما يامل السعوديون من فريقهم تحقيق انجاز جيد يرفع من سمعة الكرة السعودية في الاوساط العالمية بعد ان توفرت لها جميع سبل النجاح من حيث المعسكرات والمكافآت المغرية التي وعدوا بها اللاعبين عند انتقاله إلى الدور الثاني او عند تحقيقهم الفوز في اية مباراة وذلك جعل اللاعبين يعيشون بحالة نفسية جيدة تتيح لهم تقديم افضل العروض في المباريات لكن باكيتا مدرب السعودية قال: ان اللعب في كاس العالم يختلف عن البطولات الاسيوية وشاهدنا كيف ان بعض الفرق الصغيرة اخطأ لاعبوها في الدقائق الاخيرة وسجلت اهداف من خلالها وضاعت عليهم نقاط المباراة في اشارة منه إلى اخطاء مدافعي ايران واليابان وغانا ونحن نعرف التوانسة وجاهزيتهم للمباراة التي ستكون صعبة للطرفين لامتلاكهما نفس الطموح والاصرار لان المباريات المقبلة صعبة. وعن حظوظ فريقه بالمنافسة على المركزين الاول والثاني اجاب ان كرة القدم لا تعرف المستحيل وكل شيء وارد فيها اما اللقاء الثالث فانه سيجمع ألمانيا البلد المضيف بالمنتخب البولندي في مدينة دورتموند ضمن المجموعة الاولى اودعت وسائل الاعلام الألمانية الجماهير المساندة والتشجيع لان الفوز باللقاء يضمن الانتقال الدور الثاني من البطولة وسيلعب فريق الماكنات بطريقة ٢/٤/٤ مع اعطاء حرية كاملة للنجم بالاك بالتحرك إلى الامام ومساندة المهاجمين لاخطار الخصم وتكليف لاعب الارتكار فرينكس بالواجبات الدفاعية وتغطية المساحة التي يتركها بالاك وذلك من اجل ان تتحول الطريقة إلى ٣/٣/٤ كما ان بالاك يمتاز بقدرته الفائقة على التسجيل من ضربات الرأس والصعود من الخلف وقد تحدث كلينزمان قائلاً: ان الفريق جاهز للفوز واكتملت صفوفه بعد شفاء بالاك الذي سيزيد من القوة الهجومية لنا وسيعطي الزخم الكبير لزملائه والفريق البولندي خسر لقاءه الاول ويحاول التعويض امام فريقنا لكسب ود الجماهير واعادة حظوظه بالمنافسة اما المنتخب البولندي فانه سيلعب بطريقة دفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة من اجل الحصول علفى نقطة من خصم قوي تسانده الجماهير بكثافة.

البرازيل أغلى المنتخبات في تاريخ المونديال.. بـ٤١٠ ملايين يورو

تدخل البرازيل بطولة كأس العالم لكرة القدم التي انطلقت يوم الجمعة الماضية في ألمانيا بأغلى منتخب على مدار تاريخ بطولات كأس العالم.

ووفقا لتقديرات وكالة الأنباء الألمانية فإن القيمة الإجمالية للاعبي المنتخب البرازيلي الفائز بلقب كأس العالم ٥ مرات والبالغ عددهم ٢٣ لاعبا تبلغ ٤١٠ ملايين يورو.

ويتصدر قائمة أغلى اللاعبين سعرا النجم رونالدينيو الذي يتضمن عقده مع نادي برشلونة شرطا جزائيا مقداره ١٢٥ مليون يورو حال فسخ العقد..وفيما يلي قائمة المنتخب البرازيلي:

❖ للمرمى: ديدا (ميلان الإيطالي) وروجيريو (ساو باولو) وجوليو سيزار (إنتر ميلان الإيطالي).

❖للدفاع: كافو (ميلان الإيطالي) ولوسيو (بايرن ميونيخ الألماني) وجوان (باير ليفركوزن الألماني) وروبرتو كارلوس (ريال مدريد الإسباني) وسيسينيو (ريال مدريد الإسباني) ولويزاو (بنفيكا البرتغالي) وكريس (ليون الفرنسي) وجليبرتو (هرتا برلين).

❖ للوسط: إيمرسون (يوفنتوس الإيطالي) وكاكا (ميلان الإيطالي) ورونالدينيو (برشلونة الإسباني) وزي روبرتو (بايرن ميونيخ الألماني) وجيلبرتو سيلفا (أرسنال الإنجليزي) وأدميلسون (برشلونة الإسباني) وجونينيو برنامبوكانو (ليون الفرنسي) وريكاردينيو (سانتوس).

❖ للهجوم: أدريانو (إنتر ميلان الإيطالي) ورونالدو (ريال مدريد الإسباني) وفريد (ليون الفرنسي) وروبينيو (ريال مدريد الإسباني).

استعداداً لغرب آسيا ..منتخبنا الوطني يعسكر في دهوك

متابعة -ملحق المونديال

يتوجه اليوم الاربعاء منتخبنا الوطني لكرة القدم الى محافظة دهوك لبدء معسكر تدريبي يستمر (٦) ايام ضمن البرنامج الاستعدادي الذي أقره الاتحاد العراقي لكرة القدم في اطار التحضيرات المتعلقة بالمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العاصمة اللبنانية بيروت التي ستنطلق في الخامس والعشرين من تموز المقبل وسينتظم المنتخب العراقي في معسكر آخر يقام في محافظة السليمانية لمدة اسبوع ايضاً يتوجه بعد ذلك الى قبرص حيث تجري الان ترتيبات اقامة محطة تدريبية هناك من المؤمل ان تنطلق مطلع تموز وتستمر عشرة ايام.

يشار الى ان المنتخب العراقي لكرة القدم سيلتقي نظيره الاردني وديا في عمان في ١٩ من الشهر ذاته قبل انتقاله الى بيروت لخوض منافسات غرب آسيا.

ويلعب منتخبنا ضمن المجموعة الثانية التي تضم منتخبات ايران وفلسطين والامارات.

نساء المونديال يرفضن الاتهام بملاحقة النجوم

اختلفت ميول واتجاهات المشجعات في كأس العالم ٢٠٠٦المقامة حاليا بألمانيا.. وراحت كل منهن تعبر عن انتمائها بشكل وأسلوب خاص.. وصل الأمر بـ "ليليان" ٢٩ عاما.. الى شراء شاشة تليفزيون ضخمة خصيصا من أجل مشاهدة مباريات كأس العالم في المنزل مع أصدقائها.

أكثر ما تشتكي منه المشجعات في العادة كما تقول "سارة" وهي إحدي مشجعات فريق ايطاليا.. هو أنهن غالبا ما يتهمن بتشجيع فريق ما بسبب جمال بعض لاعبيه.. وفي إشارة ضمنية "الى سطحية اهتمامنا باللعبة أو الي جهلنا بتقنيات كرة القدم وعدم تقديرنا اللعب الجميل. كما يتباهي الرجال في إظهاره".

وتضيف : "أكثر ما يعجبني في الفريق الايطالي هو أسلوبه في تمرير الكرة إذ أن لعب الايطاليين أشبه بالفن وليس مجرد ركلات ميكانيكية. ولذلك أستمتع جداً بمتابعة مباريات المنتخب الايطالي".

وتشدد ريما مشجعة المنتخب البرازيلي والتي علقت علم البرازيل على سيارتها منذ الآن أن الفتيات لايتحمسن للمباريات لمجرد فكرة إمكانية لقاء الشباب أو مجاراة أصدقائهن أو أزواجهن. وإنما لأنهن يحببن كما الرجال. أن يتحمسن لفريق ما أن يراهن عليه وأن يفجرن كل الضغوط المتراكمة عليهن تماما كما الرجال. وتقول : "قد يكون من الصعب على البعض تصديق ذلك وإنما هو حقيقي"!

رسائل خاصة

هناك بعض السيدات اللواتي ينزعجن فعلا من كأس العالم حتى أنه لو استطعن لأرسلن رسالة باسم "نساء العالم" يطلبن فيها من الرجال ما يلي :

❖ حاولوا تحرير "جهاز التحكم عن بعد" في بعض الأحيان. ولو لنصف ساعة تذكروا أن التليفزيون ليس ملككم وحدكم وان من حق غيركم أن يشاهد أيضا البرامج التي يتابعها عادة.. وتذكروا أننا لم ندعم ولم نمول الفريق المنافس ولم نرش الحكم وأننا لسنا مسؤولات لا من بعيد ولا من قريب ولا حتى مشاركات في التآمر على فريقكم لكي يخسر.. وبالتالي لا ترمقونا بتلك النظرات ولا "تفشوا خلقكم" فينا. يكفينا تحمل بذاءتكم أثناء المباريات.

دروس المونديال

تحفة تشيكية

اذا كانت مباراة الارجنتين وساحل العاج التي انتهت بفوز مثير للتانغو قد عدت من اقوى مباريات المونديال فليس هناك ادنى شك بان لقاء الاثارة والصراع بين تشيكيا والولايات المتحدة سجل اعلى درجة على لائحة مقياس الصراع الكروي الزاخر بعنفوان كرة القدم الحقيقية لما قدمه التشيك من مستوى لافتا في الفن الكروي الرفيع.

ولم يكن العرض الجميل لمجموعة بروكنر المدرب العجوز الشهير مفاجاة بل كان متوقعا لكنه فاق حدود التوقع المنطقي وهم يدحرون منتخب الولايات المتحدة بهزيمة مذلة لايمكن نسيانها بسهولة.

لقد قدم التشيك درسا بليغا وواضحا وصريحا للجميع وليس للمنتخب الامريكي وحده في فنون كرة القدم وفصولها الرائعة الممتعة على مدى ٩٠ دقيقة من المتعة وجمالية كرة القدم استحقت التوقف عندها ورفع القبعة امام التشيك احتراما لما اظهروه وهم يؤكدون انهم المنتخب الواعد في المونديال الحالي.

ولا يختلف اثنان على قمة الاداء واللمحات الكروية الساحرة التي قدمها منتخب الاسرار كما يطلق على التشيك.الاسرار التي يملك مفاتيحها صانعها الاول بروكنر الذي تعود بصماته الى عام ٢٠٠١ عندما قاد الكرة التشيكية في مونديال لارجنتين للشباب.

فقد ضربت الكرة التشيكية مساء الاثنين بقوة العاصفة بوجه الجميع من خلال منتخب الولايات المتحدة الذي اوصل رسالة التشيك على محمل الجد وهم يرمون بقفاز التنحدي بوجه منتخبات المجموعة الخامسة من جهة وبوجه الجميع من جهة ثانية.فكانت رسالة واضحة وصريحة كتبها بافل ندفيد وروسيكي وكولر واخرون من الكتيبة التشيكية الواعدة في مونديال المانيا ,٢٠٠٦

مظاهر تكتيكية دفاعية غاية في الاتقان والروعة واداء هجومي متواصل لايعرف التوقف وقوى ضاربة في ارجاء الملعب وماكنات بشريبة لا تهدأ .كلها كانت علامات طبعت على صفحة كروية ناصعة لا يمكن ان ينساها المنتخب الامريكي مهما طويت.

خليل جليل

نتائج الدور الاول

استراليا × اليابان ٣-١
الولايات المتحدة × التشيك صفر-٣
ايطاليا × غانا ٢-صفر

أجندة كأس العالم ٢٠٠٦

اليوم

اسبانيا× اوكرانيا ٥عصراً
تونس× السعودية ٨ مساء
المانيا× بولندا ١١ مساء

غداً

الاكوادور× كوستاريكا ٥عصراً
انكلترا× ترينيداد ٨ مساء
السويد× باراغواي ١١ مساء